

Aliwaa
4 September 2003
H.E. Nour- Eddine Mona
Agrobiodiversity is the basis of food security



إفتتاح "مشروع التنوع الحيوي الزراعي"
حسن خليل: فونتا الزراعية في تنوع محاصيلنا
المنى: التنوع الزراعي أساس الأمن الغذائي



الوزير خليل والمنى بتوسطان المتحدثين
في جلسة الافتتاح (تصوير: محمود يوسف)

رأى وزير الزراعة علي حسن خليل أن قوة لبنان الزراعية هي في الحفاظ على تنوع محاصيله، مؤكداً ادخال مشروع التنوع الحيوي في الاستراتيجية الزراعية التي نعمل على اعدادها ونفوي اعلانها خلال شهرين. افتتح لوزير خليل قبل ظهر امس اعمال المؤتمر الاقليمي لمشروع المحافظة والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة في الشرق الاوسط الذي يعقد على مدى يومين في فندق الكوموندور في حضور وزير الزراعة السوري نور الدين المنى ووزير البيئة فارس بويز ممثلاً بالمدير العام للوزارة برج هتجيان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الاتماني ايف دوسان، المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" في حلب الدكتور موهن سكسنا وعدد من المهتمين والصحاليين. استهل اللقاء الدكتور سكسنا بكلمة رحب فيها بالمشاركين باسم مدير عام "إيكاردا" الدكتور عادل بلتاجي عارضاً لدور إيكاردا وتركيزها على تحقيق الأمن الغذائي والاستدامة البيئية ومحاربتها للفقر في المناطق الجافة في العالم النامي في وسط آسيا وغرب إفريقيا.

ثم لقي دوسان كلمة أشار فيها الى أن التنوع الحيوي هو الأساس للوجود الانساني، وهذا التنوع مهدد بسبب لانشطات الانسانية وفي الوقت عينه هناك استهلاك كبير لهذه الموارد الاساسية لذلك من المهم جداً الحفاظ على التنوع الحيوي وعلينا حسن استخدام هذه الموارد.

من جهته ممثل المرفق العالمي للبيئة (جف) الدكتور هاني برغاما أشار الى أن لتحدي اسم لمشروع كبير جداً لافتاً الى أن نتاج استخدام التنوع الحيوي نستطيع ان نتمسكها داخل الاقتصاد والكلفة. وتطرق الدكتور هاتجيان في كلمته الى مشاريع التي اعدتها الدولة لحماية البيئة وتحسينها والمحافظة على التنوع الحيوي لافتاً الى غياب القطاع الخاص عن مشروع التنوع الحيوي داعياً الى مشاركته لاغناء هذا المشروع.

لوزير المنى
ولقي وزير الزراعة السوري المنى كلمة قال فيها "ان تحقيق الاستدامة في التنوع الحيوي هو هدف مشترك في تحقيق الأمن الغذائي في كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين فحفظ التنوع الحيوي لزراعي هو الأساس لتحقيق الأمن الغذائي".

وأمل المنى "ان توقع جميع الدول معاهدة التنوع الحيوي، فبلاننا غنية جداً بالمصادر الوراثية وتعطي لقاعدة الاساسية للبحوث والأمن الغذائي"، عارضاً للدعم الكامل الذي تلقاه "إيكاردا" في سوريا منذ انشائها.

لوزير خليل
وكانت كلمة الختام للوزير خليل فإشار الى أن تناول المشروع في لبنان للمناطق التي يعمل فيها له دلالات تعكس مدى أهمية المحافظة على الخصوصية الزراعية والبيئية لهذه المناطق والتي يمكن أن تدخلها في عملية تنمية حقيقية وتكون نموذجاً في بلدات وقرى أخرى.

وأشار خليل الى أن وزارة الزراعة تحرص وتؤكد على ادخال هذا المشروع ونتاجه في الاستراتيجية الزراعية التي نعمل على اعدادها ونفوي الاعلان عنها خلال شهرين من تاريخه والتي من المفترض ان تجيب ومن ضمن خطة على مجموعة من الاسئلة والتحديات التي تجعل بلدنا قادراً على مواجهة ما يحصل من تطور على مسعد القطاع الزراعي، وجعل هذا القطاع عضواً إيجابياً في بنية اقتصاده بدلاً من ان يبقى عبئاً عليه.

ثم بدأت جلسات المؤتمر وحاضر فيها عدد من الخبراء والاكاديميين العرب.